ولا اشتراكا ثم ان علينا حسابهم في المحشر لا على غيرنا
وثم للتراخي في الرتبة لا في الزمان فان الترتيب
الزماني بين اياهم وحسابهم لا بين كون اياهم
اليه تعالى وحسابهم عليه تعالى فانهما امران مستمران
وجمع الضمير في اياهم وحسابهم باعتبار معنى
من كما ان افراده في يعذب باعتبار لفظها وفي تصدير
الجملتين بان وتقديم خبرها وعطف الثانية على
الاولى بكلمة ثم المفيدة لبعد مرتبة الحساب في الشدة
من الانباء عن غاية السخط الموجب لتشديد العذاب
ما لا يخفى اه ابو السعود وقال الخطيب فان قيل
ما معنى تقديم الظرف اجيب بان معناه التشديد
في الوعيد وان اياهم ليس الا الى الجبار المقتدر على
الانتقام وان حسابهم ليس الا عليه وهو الذي يحاسب
على النقير والقطمير اه وفي المختار اب رجع وبابه
قال واوبه وايابا ايضا اه **قوله** ثم ان علينا حسابهم
اي بمقتضى وعيدنا لا وجوبا انتهى كرخي

سورة الفجر

قوله مكية اي في قول الجمهور او مدنية في قول
علي بن ابي طلحة اه من البحر **قوله** اي فجر كل يوم ٥
عبارة القرطبي واختلف في الفجر فقال قوم الفجر
هنا انفجار الظلمة عن النهار من كل يوم قاله علي وابن

الزبير

الزبير وابن عباس رضي الله عنهم وعن ابن عباس
ايضا انه النهار كله وعبر عنه بالفجر لانه اوله وعن
ابن عباس انه فجر اول يوم من المحرم منه تنفجر
السنة وعنه ايضا صلاة الصبح وعن ابن عباس
ايضا انه فجر يوم النحر وعن الضحاك فجر اول يوم من
ذي الحجة لان الله تعالى قرن الايام به فقال وليال عشر
اي من ذي الحجة اه **قوله** ايضا والفجر وليال عشر
والوتر كل من هذه الثلاثة يقرأ بالترقيق في الوصل
وبالتفخيم في الوقف واما يسر فيقرأ بالترقيق وصلا
ووقفا اه شيخنا **قوله** اي عشر ذي الحجة وانما
نكرت ولم تعرف لفضيلتها على غيرها لانها افضل
ليالي السنة ولو عرفت لم تستقل بمعنى الفضيلة
الذي في التنكير فنكرت من بين ما اقسم به للفضيلة
التي ليست لغيرها وعن ابن عباس هي العشر الاول
من رمضان وعنه ايضا انها العشر الاول من المحرم
اه قرطبي **قوله** الزوج الخ وقال مجاهد ومسروق
الشفع الخلق كله قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين الكفر والايمان والهدى والضلال
والسعادة والشقاوة والليل والنهار والسماء والارض
والبر والبحر والشمس والقمر والجن والانس والوتر
هو الله تعالى قل هو الله احد وقال قتادة هي الصلوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)